AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد السابع
تاريخ الإصدار : 2 - 5 - 2019
www.ajsp.net

" المرأة وحقوقها في الإسلام "

دراسة تجريبية بين المرأة والرجل في المملكة العربية السعودية

دكتور: نادر الخاطر

جامعة لندن برونيل قسم الإدارة ، منسق مشاريع شركة إريكسون السويدية فرع المملكة العربية السعودية

ملخص البحث:

التقدير والاحترام للجنة المنظمة جلسة الحوار الثقافي في رفع مستوى الوعي الثقافي والعمق المعرفي في دعم الكتاب والمفكرين حيث انعقدت جلسة النقد "المرأة وحقوقها في الإسلام" بقيادة المفكر الإسلامي محمد العبيدان، الجمعة، ٢٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٨ المنطقة الشرقية المملكة العربية السعودية متابعة وتحليل حقوق المرأة وحقوقها في الإسلام مع التركيز على وضع المرأة في سياق التغير الثقافي والاجتماعي والاقتصادي. أجريت هذه الدراسة بهدف فهم سلوك الدين الإسلامي حول النساء حيث تم جمع البيانات من بلد المملكة العربية السعودية (KSA) كبيانات أولية وبيانات ثانوية. كانت البيانات الأولية في جلسة النقد الذي ترأسه المفكر الإسلامي "محمد العبيدان" وتم توزيع البيانات الثانوية على شكل استبيان إلكتروني على المشاركين. حيث تشير النصوص الأدبية إلى أنه يوجد هناك عدد من العناصر المشتركة الهامة بين النساء والرجال، مثل الكرامة والعمل والتعليم وتنظيم الأسرة والقيادة في الإدارة، عندما تم استقراء واستنتاج العناصر بين المرأة والرجل تحت مظلة الدين الإسلامي في النصوص الأدبية ، تمكن الباحث من صياغة خمس (٥) فرضيات قابلة للاختبار بعد مسح النصوص الأدبية والركائز العلمية المتعلقة بالموضوع؛ ثم تم اختبارها بمساعدة البيانات الأولية التي تم جمعها من ٢٥٠ مشاركًا. كشفت البيانات التي تم تحليلها بمساعدة الاختبارات الإحصائية بإستخدام (إس بي إس إس) العديد من الحقائق المثيرة للاهتمام. وجدت الدراسة أن دين الإسلام ينصف العدالة في دعم المرأة، وكذلك الإسلام الذي يحترم المرأة ويحفزها في التعليم والعمل. أيضا، أظهرت النتائج أن النساء غير متكافئات مع الرجال فسيولوجيًا وعاطفيا بسبب تكوين جسم المرأة الذي خلقه الله. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج بأن الإسلام نظم أفضل القواعد في دعم المرأة. في الضفة الأخرى، لم يتم التركيز بشكل عميق

على بعض الموضوعات في هذا البحث مثل تعدد الزوجات والقيادة النسائية في الصلاة، حيث أوصى الباحث الحالي بإجراء بحث حول هذه المواضيع في عمل مستقبلي من قبل باحثين آخرين في قسم التوصيات.

الكلمات المفتاحية : رؤية الإسلام، تساوي المرأة والرجل، التفاوت التكويني والمشاركة الاجتماعية للنساء.

المقدمة

روضة منشي (2010) صرحت بأن بعض المنظمات الحقوقية تعاقب من يتعدى في سلب المرأة من حقوقها ويعتبر إجحافا لها حيث الإسلام كرم المرأة وحفظها وشجعها في بناء المجتمع. كذلك العلواني (٢٠٠٧) وافقت بأن الإسلام يهتم بمشاركة المرأة في المجالات الاجتماعية. بينما كحالة (١٩٩١) كشف النقاب بأن المرأة لها دور فعال مشاركة النبي محمد (ص) في الحروب. كذلك المرأة ساهمت في المجال السياسي وخير مثال ما كتبه ابن طيفور (١٩٠٨) في عهد الخلفاء الراشدون اعترضت امرأة على الخليفة في تحديد المهور ، حتى انتهى الأمر بقبول صوت المرأة. من النصوص الأدبية الباحث يفترض ويستنتج فرضية الأولى (ف١) الإسلام لا يمنع المرأة من المشاركة في العمل.

مشكلة البحث

مسألة حقوق المرأة في الإسلام وحرية المرأة ما يتعلق بها واحداً من أهم الموضوعات في الفكر البشري سيما مع رؤية المستشرقين لما يرتبط بالإسلام في هذا المجال فقد تباينت الآراء في رؤية الإسلام تجاه المرأة وحقوقها إلى درجة أن بعضهم قد اتهم الإسلام بأنه ذكوري المنهج وأن الإسلام يحابي الرجل على المرأة حتى أن الإسلام ظلم المرأة وسلبها مجموعة من حقوقها تدور مسألة حقوق المرأة أو حريتها وما

يرتبط بها حول مجموعة من المسائل المعلومة مرة يرتبط الأمر بمسألة التعليم ومرة يرتبط الأمر بمسألة الطلاق ومرة يرتبط الأمر بمسألة العمل أو مسألة الميراث أو بمسألة الدية أو بمسألة الشهادات.

أهمية البحث

ما يتعلق بالأمور الاجتماعية والأمور السياسية وهي التي يبحث فيها حول حق المرأة في التعليم وحق المرأة في العمل وحق المرأة في المشاركة في المجالات الاقتصادية ويمكن أن نضيف معها اليوم حق المرأة في سياقة السيارة وفي الجانب السياسي حق المرأة في تولي السلطة فهل يمكن للمرأة أن تكون رئيسة دولة أو رئيسة وزراء أو نائبة في البرلمان.

منهجية البحث

اعتمد الباحث المنهج على استقراء والاستنتاج النصوص الأدبية لعمل الفرضيات والاستنتاج في اختبار الفرضية من الصحة إضافة إلى ذلك ركائز النصوص الفكرية.

أهداف البحث

١. مكانة رؤية الإسلام للمرأة، المرأة أقل رتبة من الرجل أم المرأة في عرض الرجل
٢. الإسلام يشجع المرأة في بناء المجتمع
٣. عدالة الشريعة السماوية الإسلام للمرأة

أسئلة البحث

١. هل يوجد اختلاف بين المسلمين في الرؤية للمرأة أم يتحد المسلمون في رؤية واحدة؟
٢. هل المرأة والرجل متساويان في حقوقهما؟
٣. هل هناك تمييز بين الرجل والمرأة في التعليم؟

نظريات البحث

النظريات التي أفرزها أصحاب هذا المنهج، يمكن القول إن أبرز النظريات التي أفرزها هذا التيار عبارة عن نظريات ثلاث:

١. نظرية الاختلاف التكويني

بعض الكتاب عمدوا إلى العرض الفسيولوجي التكويني للمرأة ومن خلال العرض الفسيولوجي التكويني للمرأة والرجل، وصلوا إلى نتائج مؤداها اختلاف الرجل على المرأة من حيث الخلقة. الرجل مقدماً على المرأة مثلاً مسألة القيومة "الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ" لماذا الرجل قيم على المرأة. صرح جبار محارب (١٩٩٧) مجلة الإسلامية الجامعية قيومة الرجال على النساء تعني للرجال حق الطاعة للنساء وعلى النساء واجبات اتجاه الزوج. أما الطبري والطوسي وفخر الرازي يوافقان بأن الرجال قوامون على النساء في التأديب حيث عقل ورأي الرجل أفضل من المرأة. بينما محمد جواد مغنية يقر بأن القومية هو الطلاق في يد الرجل.

قالوا بلحاظ البعد الفسيولوجي التكويني فإن تكون الرجل يختلف عن تكوين المرأة ومقتضى الاختلاف في التكوين يجعل المرأة تابعة للرجل فيكون الرجل صاحب القوامة ومسالة ضرب المرأة نفس الكلام لأن الرجل يتفوق على المرأة من حيث الجانب التكويني ومادام يتفوق على المرأة من الجانب التكويني يكون الرجل مقدماً على المرأة وهكذا، ولذلك نجد عندهم التفسير لمسألة الاختلاف في الحقوق والواجبات أو عرض نقاط حرية المرأة وما يرتبط بها بهذا اللحاظ وسيأتي بيانه أكثر.

٢. نظرية اختلاف التكاليف

توجد عدة نقاشات في الاختلاق بين الرجل والمرأة في الحقوق والتكاليف والواجبات وهي المرتبطة الفوارق بين الرجل والمرأة في مسألة الحقوق والتكاليف والواجبات يوافق المجلسي في بحار الأنوار بوجود فوارق بين الرجل والمرأة في الحقوق والتكاليف والواجبات. بينما طنطاوي والقرضاوي يوافق بأن التكاليف موجه إلى الاثنين، والمساواة بين الرجل والمرأة التكاليف الشرعية والفضائل الخلقية.

٣. نظرية حرية الجسد

بعض الباحثين يوضح اختلاط المرأة يكون عمل إيجابي في المجتمع والبعض من المحافظين يوافق عدم الاختلاط هو الأنسب للمجتمع. حيث سيد قطب(1997) وجمال البنا(2011) وهيا المنيع (٢٠١٨)

فكرة تحرير النساء، وان ترتكز العملية على إعادة النساء لذاتها ولطبيعتها التي ترضيها وفق المنهج الإنساني وأن هؤلاء الذين يريدون أن يخربوا المجتمعات من خلال دعوة المرأة إلى التحرير عملهم مرفوض. في الضفة الأخرى قاسم أمين (٢٠١٧) يدعم إزالة الحجاب وتحرير المرأة المسلمة وجعلها مثل الأوربية بتحرير الجسد.

الرؤية الموضوعية للإسلام حول المرأة

علي جمعة (٢٠١٢أ و٢٠١٢ب) يعتقد تساوي المرأة والرجل في الإنسانية بمعنى لا فرق بين الرجل والمرأة كما أن الرجل يحترم لإنسانيته والمرأة إنسان تحترم لإنسانيتها ، إن المرأة كالتساوي الرجل في أصل التكليف، وأصل الحقوق والواجبات، حيث الفرق الذي بينهما في ظاهر الحقوق والواجبات من زاوية

الوظائف والخصائص، وليس من قبيل تمييز نوع على آخر، فلا يعد اختلاف الوظائف والخصائص انتقاصاً لنوع. المرأة في الإسلام تأخذ مكانة رفيعة حيث لم يسبق ولن يلحق تشريع سماوي ولا ارضي في تكريم المرأة وأنصافها وحمايتها مثل التشريع الإسلامي.

التشريع الإسلامي جعل الحق للمرأة والرجل في اختيار كل منهما للآخر ، كذلك التشريع الإسلامي في نظامه الفريد أعطى الحق في أنهاء العلاقة الزوجية بين المرأة والرجل، فللمرأة الحق في أن تشترط على زوجها أن تكون العصمة بيدها وهذا مؤشر غي أن يكون أمر الطلاق لها فتطلق نفسها وقتما تشاء.

مما سبق نستطيع صناعة الفرضية الثانية للبحث حيث الباحث اعتمد على النصوص الأدبية في الفرضية الثانية (ف٢) وجود تساوي بين الرجل والمرأة المسلمة في الإنسانية.

تساوي المرأة والرجل في ملكة الهداية فكما أن الله عز وجل زود الرجل بملكة الهداية فقد زود المرأة أيضاً بها يقول تعالى "إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا" الهداية المودعة في جبلة الإنسان مشتركة بين الرجل والمرأة يقول سبحانه "وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا " المقصود بالنفس الرجل والمرأة (أحمد مراد،٢٠١٧ وعلي بن إبراهيم القمي،١٤١٢ هجري).

أهلية المرأة للتعلم كأهلية الرجل على حدٍ سواء، كلما ارتفع معيار التعليم للمرأة كلما زادت إمكانية حصولها على فرص العمل والمعلومات، وكذا زاد توسع مضمار مشاركة المرأة في عملية التحول السياسي والاقتصادي (ناهد با شطح، ٢٠٠٢).

فأهلية التعلم التي نصت الآيات القرآنية على أنها منحة من المنح الإلهي تشمل المرأة كالرجل يقول تعالى "الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقُرْآنَ (٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ (٣) عَلَّمَهُ الْبَيَانَ " ويقول سبحانه "اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي

خَلَقَ" فهذا يشير إلى الرجل والمرأة. الباحث استطاع تكوين الفرضية الثالثة (ف٣) والفرضية (١.١) عدم وجود اختلاف بين الرجل والمرأة في التعليم و الفرضية (١.١) الإسلام يشجع المرأة للتعليم.

أحمد مراد (٢٠١٧) صالح جرادات (٢٠٠٠) مساواة المرأة والرجل للكرامة فلا فرق بين الرجل والمرأة يقول سبحانه وتعالى "وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ على كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا" ، جواد علي (١٩٧٨) المرأة في الجاهلية كانت مثل السلعة تباع وتوأد في التراب وهي حبة وفي ظهور الإسلام حفظ كرامتها وجعل مساواة بين الرجل والمرأة في الكرامة.

مما سبق الفرضية الرابعة (ف٤) تتشكل في الاعتمادي على النصوص

"الإسلام عز كرامة الرجل والمرأة في التساوي"

ليلى القرشي و شادي صلاح الدين (٢٠١١) قابلية المرأة لنيل الكمالات شأنها شأن الرجل يقول سبحانه وتعالى " نَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا" إذاً المرأة في عرض الرجل فكما يمتلك الرجل الأهلية لنيل الكمالات المرأة أيضاً تملك ذلك.

صرح علي جمعة (٢٠١٢ج) زيد محمود العقيلة (٢٠١٣) و مبارك العامري (٢٠١٨) آيات كثيرة في القرآن تدعم تكافؤ الرجل والمرأة في الأثر كما أن الرجل يثاب ويجازى على ما يأتي به من عمل كذلك المرأة يقول سبحانه وتعالى " منْ عَمِلَ صَالِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ

أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ" فلا فرق بين الرجل والمرأة بل تصدى القرآن الكريم لفرض نظام حماية للمرأة ولم يتصدى لفرض نظام حماية للرجل ويظهر هذا في مجالاتٍ متعددة فيرفض القرآن أي ظلمٍ يقع عليها لاحظ في مسألة تعدد الزوجات يقول سبحانه وتعالى "وَلَن تَسْتَطِيعُوا أَن تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمَيْلِ فَتَذَرُوهَا كَالْمُعَلَّقَةِ" إذاً يؤكد القرآن الكريم على هذه المسألة إذا من خلال رؤية القرآن الكريم والتي تمثل الرؤية الإسلامية للمرأة نستطيع أن نقف على كيفية معالجة هذه القضايا.

طريقة البحث

يوجد ثلاث طرق في عرض النتائج للبحث: التحليل الكمي أو التحليل الكيفي أو الدمج بينهما. في هذه الورقة البحثية اختار الباحث أن التحليل الكمي الأفضل في اختبار الفرضيات، حيث توجد بيانات تم جمعها من نوعين من الاستبيان: الاستبيان العام والاستبيان الخاص.

الاستبيان الأولي العام كان يركز معلومات عن المشارك، معلومات عن جلسة الحوار النقدي وتم توزيع الاستبيان باليد كورقة إلى المشارك بينما الاستبيان الثاني الخاص فكان مقسما إلى خمسة أقسام: القسم الأول بيانات المشارك، القسم الثاني عن المساواة في التعليم والكرامة والقسم الثالث يركز على خروج المرأة من البيت للعمل أما القسم الرابع يركز على المسواة الإنسانية للمرأة. تم توزيع الاستبيان الخاص الكرتوني حيث نسبة الاستجابة كانت ٨٣% في الاستبيان الخاص حيث كان المشاركين ٣٠٠ شخص تم استجابة ٢٥٠ شخص حيث العينة اختارت من المجوعة (١٥٠٠) شخص بحسب معادلة لعينة عشوائية بسيطة. أما الاستبيان العام فكانت نسبة الاستجابة ٧٥% وكانت العينة المختارة الحضور في جلسة الحوار النقدي. فجميع البيانات تم أخذها من المشاركين من بلد المملكة العربية السعودية.

اختبار الفرضيات

تم اختبار الفرضيات التي تم تصميمها من نظريات سابقة من النصوص والركائز الأدبية. تحليل البيانات الإحصائية عن طريق برنامج (SPSS) حيث ثم مقارنة مع النظريات والمفاهيم في النصوص والأدب.

تم طرح الأسئلة في اختيار مقياس (ليكرت) الخماسي من ١ إلى ٥ حيث ١ = غير مواق بشدة ، ٢= غير موافق، ٣=لا اعلم ، ٤ =موافق ، ٥= موافق بشدة. الاستبيان وزع على عينة ٣٠٠ شخص تم اختيارها عشوائيا من مجموعة أشخاص من لهم توجه في الثقافة المعرفية للمرأة تم توزيع الاستبيان إلى ٣٠٠ شخص عن طريق الاستبيان الإلكتروني. نسبة الاستجابة وصلت إلى ٨٣ % باستجابة ٢٥٠ شخص، الاستبيان باللغة العربية حيث جميع المشاركين يتحدثون اللغة العربية.

تم استخدام (اختبار تي) مقارنة بين الرجل و المرأة ، بغض النظر عن متغيرات التحكم (العمر ، الجنس ، مستوى التعليم، الحالة الاجتماعية) احدى عشر عنصرا بجدول ١ يوضح العناصر مقبولة إحصائيا ، جدول ١.١ و الشكل ١.١ نلاحظ ع١ "المساوة بين الرجل و المرأة في التكاليف الشرعية قيمة" t(1.4) Mean Different, (٠.٠١) يدل على عدم وجود فرق بين المرأة و الرجل . أيضا (ع٢) تساوي الرجل و المرأة في الإنسانية عدم وجود فوارق إحصائيا حيث MD, t(1.7)(٠.٠٠)

والسطر الثالث من نفس الجدول ع٣ "مساواة الرجل و المرأة في الكرامة" لا يوجد فرق بينهم في الكرامة حيث t=(1.1),MD (٠.٠١) ، بينما ع٤ يبين وجود فرق بين الرجل و المرأة في تكوين الجسم و التركيبة الفسيولوجية حيث الفرق إحصائيا t=(8),MD=2.23 ، كذلك ع٥ يوضح وجود فرق بين الرجل

و المرأة من حيث العاطفة القيمة الإحصائية MD=1.99, (6)=t ، أما السطر ٦ من الجدول يبين عدم وجود فرق بين قابلية التعليم للمرأة و قابلية التعليم للرجل t=(1.3),MD=0.00 ، بينما ع٧ يوضح عدم وجود فرق بين المرأة و الرجل في الجزاء و الثواب حيث المرأة تثاب كذلك الرجل يثاب .

من نتائج تحليل اختبار (تي) نستطيع تقييم الفرضيات الثلاث بصحتها

ف٢: يوجد تساوي بين الرجل والمرأة المسلمة في الإنسانية، الفرضية صحيحة إحصائيا.

الفرضية الثالثة (ف٣) لا يوجد اختلاف بين الرجل والمرأة في التعليم ، صحة الفرضية إحصائيا.

الفرضية الرابعة (ف٤) الإسلام عزز كرامة الرجل والمرأة في المساواة ، صحة الفرضية إحصائيا.

العنصر	الجنس	المتوسطM	اختبار "تي" t-test	الفرق المتوسط MD
المساواة بين الرجل و المرأة في التكاليف الشرعية	رجل	2.41	1.4	0.01
	أمرأة	2.42		
تساوي المرأة والرجل في الإنسانية	رجل	4.64	1.7	0
	أمرأة	4.64		
مساواة المراة في الرجل للكرامة فلا فرق بين الرجل والمرأة	رجل	5.21	1.1	0.01
	أمرأة	5.2		
وجود فرق بين الرجل و المرأة في تكوين الجسم و تركيبة الفيسولوجي	رجل	8.44	8	2.23
	أمرأة	6.21		
وجود فرق بين الرجل و المرأة من حيث العاطفة	رجل	6.54	6	1.99
	أمرأة	8.53		
عدم وجود فرق بين قابلية التعليم للمراة و قابلية التعليم للرجل	رجل	3.44	1.3	0
	أمرأة	3.44		
عدم وجود فرق بين المرأة و الرجل في الجزاء و الثواب حيث المرأة تثاب كذلك الرجل يثاب	رجل	6.62	1.7	0.01
	أمرأة	6.63		

جدول ١.١: الفرق بين الرجل والمرأة اختبار "تي"

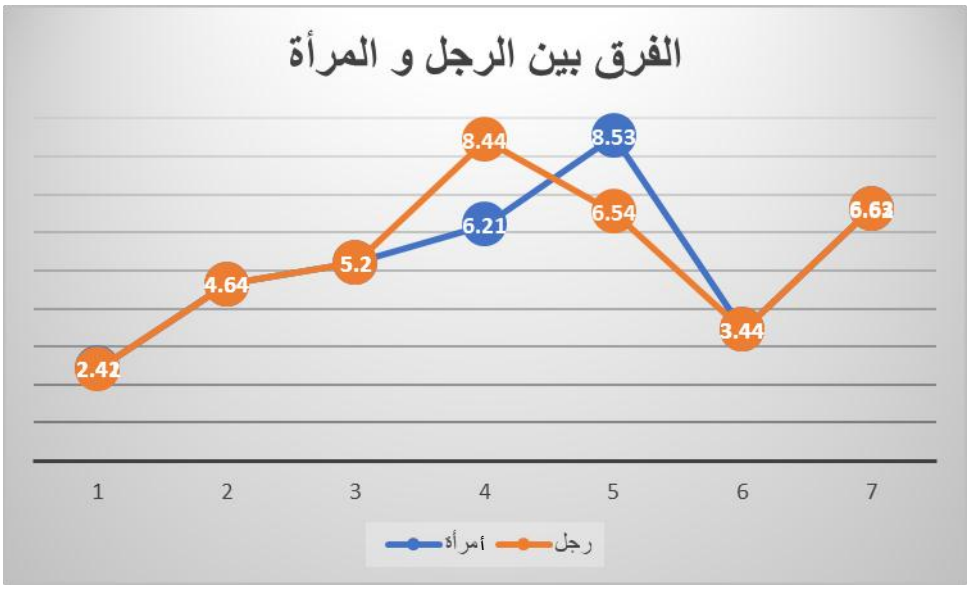

١.المساواة بين الرجل والمرأة في التكاليف الشرعية، ٢. تساوي المرأة والرجل في الإنسانية ٣، مساواة المرأة في الرجل للكرامة فلا فرق بين الرجل والمرأة، ٤. وجود فرق بين الرجل والمرأة في تكوين الجسم والتركيبة الفسيولوجية، ٥. وجود فرق بين الرجل والمرأة من حيث العاطفة،٦. عدم وجود فرق بين قابلية التعليم للمرأة وقابلية التعليم للرجل، ٧. عدم وجود فرق بين المرأة والرجل في الجزاء و الثواب حيث المرأة تثاب كذلك الرجل يثاب.

شكل ١.١: رسم بياني الفرق بين الرجل والمرأة اختبار "تي"

كذلك تحليل الانحدار يساعدنا في اختبار فرضية (١) وفرضية (1.1) التركيز على منهجية الإسلام في تطوير المرأة

تم إنشاء نموذج يوضح متغيرات المعتمدة والمتغيرات الغير معتمدة

الإسلام لا يمنع المرأة من العمل ، فرضية (١)

الإسلام لا يمنع المرأة من التعليم ،فرضية (1.1)

Model 1: $Y1 = a1 + \beta 1x1 + \beta 2X2 + \beta 3x1$

Model 2: Y2 = a1+ β1x1+ β2X2 + β3x1

Y1 للمرأة العمل

Y2 للمرأة تعليم

X1: تشجيع

X2: ترغيب

X3: القبول

الانحدار الخطي المتنوع

تم استخدام الانحدار الخطي المتنوع موديل (١) في معرفة العلاقة بين العمل للمرأة (Y1 حيث تم طرح السؤال في الاستبيان الإسلام يشجع المرأة في التعليم وتم استخدام نظام معيار الخماسي (ليكرت) حيث "١" غير موافق بشدة، "٢" غير موافق، "٣" لا اعلم ، "٤" موافق ، "٥" موافق بشدة. جدول 1.2يوضح اختبار ANOVA بأن الموديل (١) قابلية في الاستنتاج العلاقة بين المتغير الغير معتمد والمتغيرات المعتمدة حيث (Y1 متغير معتمد و X1,X2.X3 متغيرات ليس معتمد فنلاحظ بأن صحة موديل (1.2) ما يحمل من (F = 2.4, p<0.01). أيضا جدول (1.2) يبين تشجيع الإسلام للمرأة في العمل إحصائيا صحيح فرضية (١). (β = 0.425, p< 0. 01) كذلك X2 ترغيب الإسلام إلى التعليم إحصائيا صحيح حيث (β = 0.244, p< 0. 01) وأيضا قبول الإسلام إلى عمل المرأة اجتاز الصحة إحصائيا حيث (β = 0.58, p< 0. 01).

من التحليل السابق يتبين العناصر الثلاث التشجيع والترغيب والقبول تؤثر إيجابيا على دعم المرأة للعمل ، الإسلام يدعم المرأة على العمل صحيحة حسب الناتج إحصائيا فرضية (١).

أما الموديل الثاني الإسلام يدعم المرأة للتعليم (Y2) تم اختباره تحليل إحصائي الجدول ١.٢ يبين العناصر الثلاث التشجيع والترغيب والقبول صحيحة إحصائيا حيث (β = 0.64, p< 0. 01) β = (0.214, p< 0. 01 (β = 0.771, p< 0. 01 مقبولة إحصائيا.

من نتائج الموديل الثاني يتبين بأن الإسلام يدعم المرأة في التعليم صحيح، فرضية (١.١)

عضر	مودل Y1	مودل Y2
التشجيع	0.425	0.64
الترغيب	0.244	0.214
القبول	0.58	0.771
F-Value	2.4	3.7

جدول ١.٢: الفرق بين الرجل والمرأة اختبار "الانحدار"

مساهمة ورقة البحث:

من الناحية النظرية تبين النتائج بأن الإسلام يدعم ويشجع المرأة على التعليم والعمل ولا يفرق الإسلام بين المرأة والرجل في الإنسانية والكرامة حيث النتائج تميل إلى نظرية اختلاف التكاليف بين المرأة والرجل ونظرية طبيعة تكوين جسم الرجل والمرأة.

أما المساهمة التطبيقية ، هذا البحث يوضح نموذج إلى الثقافات الغير مسلمة بأن الإسلام يدعم ويشجع المرأة على التعليم والعمل وكذلك لا يفرق بينهم من حيث الإنسانية والكرامة. نتائج البحث تشجع المنشئات في توظيف النساء والاستفادة من خبرتهم. من مستوى المساهمة العلمية ، نتائج البحث تشجع النساء في الاستمرار بتحصيل العلم كما توضح النتائج بأن الإسلام رفع مستوى المرأة مع الرجل في الأمور المهمة.

التوصيات

الباحث يوصي بعمل بحث معرفي عن حضارة الإسلام في قضية تعدد الزوجات، حيث ربما وجود فهم خاطئ وادعاءات تخالف حقيقة ما هو موجود في حق المرأة في الشريعة الإسلامية ، حيث صوت وصدى الإسلام جاء بالحد من تعدد الزوجات وليس بتعدد الزوجات وهذا واضح بأن تعدد الزوجات مقرونا في بعض الأسباب.

أيضا توجد بعض الشبهات من موروث العادات القديمة في فهم بعض النصوص والأحاديث ومن ذلك ما ثار حول حديث (النساء ناقصات عقل ودين) ، الحديث يشير إلى جمال النساء وليس النقص ، فنتمنى التوسع في هذه الشبهات بعمل بحوث مستقبلة.

الشريعة الإسلامية سمحة مع المرأة حيث خفف عنها ترك الصلاة والصيام في حالة المتاعب الصحية الخاصة في الأنثى وهذا يعود إلى التركيبة الفسيولوجية للمرأة، فلا ينبغي أن نفهم بعض الأحاديث تدل على أسقاط المرأة.

كان يرغب الباحث في أثارة العلة من أبعاد المرأة عن مسالة إمامة المرأة للرجال في الصلاة حيث الإسلام ينسجم مع المرأة في العفة والستر حيث الصلاة تشمل على السجود لربما يتحدد جسم المرأة فهذا النموذج يشير على تكريم الإسلام للمرأة وحمياتها من الانتقاص، فربما تسمح الفرصة في بحوث أخرى مكملة. كذلك النتائج أثبتت المرأة صاحبة السلوك الشرقي في إمكانها التفوق على المرأة الأوربية من حيث تربية الأجيال وإنعاش السوق الاقتصادي بالعمل والإسلام رفع وكرم المرأة في عدة مواضع وحفظ لها حقوقها الشرعية.

الخاتمة:

نتائج البحث تبين بأنه توجد علاقة إيجابية بين تشجيع الإسلام إلى التعليم للمرأة وكذلك العلاقة بين عمل المرأة في الميادين وقبول المنهج الإسلامي علاقة إيجابية. أما بخصوص الكرامة للرجل والمرأة متساوية كذلك الاحترام والتقدير الإنساني متساوي حيث الأمم المتحدة الإنمائي ذكرت مقولة عن الأمام على عليه السلام في تقريرها (تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ،٢٠٠٢) الناس صنفان أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق فالمساوة الإنسانية بين البشر وكذلك الرجل والمرأة من الأمور التي شدد عليها الإسلام.

ولم تقتصر تعاليم الشرع على المساواة في أصل التكليف، وأصل الحقوق والواجبات، وإنما حرص الإسلام التوصية بالمرأة إلى ابعد من ذلك وربما السبب لرقة سلوكها وخجلها أن تطالب بحقوقها، فأوصى الرجال بهن خيراً، وأن يتعاملوا معهن بالمعروف في أكثر من موضع من القرآن الكريم. فجميع الركائز الإسلامية تبين مكانة المرأة في الإسلام وتوضح العديد من المسائل في المساواة بين الرجل والمرأة ويشجع الإسلام في إقامة علاقة اجتماعية حضارية بين الجنسين في المجتمع الإسلامي. كذلك الإسلام دعم المرأة في حق اختيار الزوج ولم يجعل للوالدين سلطة بالقوة والإجبار في زواج المرأة.

المراجع

١. منشى روضة هاشم" دور *المرأة المسلمة في التنمية في ضوء الاتجاهات المعاصرة وتطبيقاتها في مجال الأسر المنتجة*" ،رسالة دكتورة جامعة أم القرى (١٤٣٠)

٢. رقية العلواني" *دور المرأة المسلمة في التنمية* " دراسة عبر المسار التاريخي ،البحرين (٢٠٠٧)

٣. زينب العلواني " *المرأة العربية بين العلم والتقليد*" ندوة مركز الحوار العربي (٢٠١١)

٤. عمر رضا كحالة *"المرأة في عالمي العرب والإسلام"* (١٩٨٢)

٥. ابن طيفور أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر *"بلاغات النساء"* القاهرة (١٩٠٨)

٦. جبار عبد الله محارب. قيمومة الرجل على المرأة *"دراسة فقهية"* مجلة الكلية الإسلامية الجامعة. العدد ٤٨ (١٩٩٧)

٧. محمد قطب "واقعنا المعاصر" دار الشروق القاهرة ط١. (١٩٩٧)

٨. جمال البنا" *المرأة المسلمة بين تحرير القرآن وتقييد الفقهاء"* دار الفكر الإسلامي (٢٠١١)

٩. هيا المنيع "المرأة وحقوقها" زاوية أفق الشمس في جريدة الرياض (٢٠١٨)
تم دخول الرابط في ٢٠-٤-٢٠١٩ http://www.alriyadh.com/file/242

١٠. قاسم أمين "تحرير المرأة" الجيزة وكالة الصحافة العربية. ترقيم الدولي ٩٧٨٩٧٧٤٤٦٣١١
رقم الإيداع ٥٩٣٦/ ٢٠١٧

١١. علي جمعة (أ)" المرأة في الحضارة الإسلامية: الأحاديث النبوية" جريدة المصري اليوم (٢٠١٢)
دخول الرابط ١٥-٢-٢٠١٩ -
https://www.almasryalyoum.com/news/details/219735

١٢. علي جمعة (ب) "المرأة في الحضارة الإسلامية: حق المرأة في اختيار زوجها" جريدة المصري (٢٠١٢)
دخول الرابط ١٦-٣-٢٠١٩ -
https://www.almasryalyoum.com/news/details/220570

١٣. علي جمعة (ج) " المرأة في الحضارة الإسلامية: النصوص القرآنية" جريدة المصري (٢٠١٢)
https://www.almasryalyoum.com/news/details/219511 دخول الرابط ١٨-٤-٢٠١٩-

١٤. علي أبراهيم القمي "تفسير القمي" مؤسسة الاعلمي، بيروت (١٤١٢هجري)

١٥. أحمد مراد "علماء: الرجل والمرأة متساويان في الحقوق والواجبات" صحيفة الاتحاد (٢٠١٧)
دخول الرابط ١٢-٣-٢٠١٩- https://shorturl.at/dtxM4

١٦. ناهد با شطح" المرأة السعودية.. والسياسة والوطن" جريدة الرياض (٢٠٠٢)
استخدام الرابط في ٢٠-٤-٢٠١٩ http://www.alriyadh.com/25075

١٧. ليلى حسن القرشي وشادي صلاح الدين " المرأة في المؤتمرات الإسلامية و الدولية" بورصة الكتب للنشر

التوزيع ، القاهرة رقم الايداع ٨٧٠٩/٢٠١٢، الترقيم الدولي ٩٨٧-٩٧٧-٥٠١٦-٢١-٨ (٢٠١٢)

١٨. زيد محمود العقيلة" حقوق المرأة العاملة: دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقوانين الوضعية" جامعة الإمارات العربية المتحدة" (٢٠١٣)

١٩. مبارك عبدالله العامري " أهمية العمل الصالح" جريدة الوطن (٢٠١٨)
http://alwatan.com/details/28587استخدام الرابط ١٥-٤-٢٠١٩ -

٢٠. الأمم المتحدة الإنمائي " تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي" برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
المكتب الإقليمي للدول العربية ، One UN Plaza, New York, NY 10017,USA A.02.111.B.9,
المملكة الأردنية الهاشمية ،عمان المكتب الإقليمي للدول العربية

Abstract:

Appreciation and respect to the Organizing Committee the session of the cultural dialogue in raising the level of cultural awareness and depth of knowledge of intellectuals, writers and thinkers where the session of criticism "Women and their rights in Islam" led by Islamic thinker Muhammad Al-Obaidan on Friday, 23 November 2018 Eastern Province Saudi Arabia Follow-up and analysis of women's rights and rights in Islam with a focus on the status of women in the context of cultural, social and economic change. This study was undertaken with the objective to understand the behavior of Islam religion about women as the data was collected from the country of the Kingdom of Saudi Arabia (KSA) as primary data and secondary data. the primary data was in the conference that led by the Islamic thinker “Mohamed Al-Obaidan” and the secondary data was distributed as electronic questionnaire on the responders. The literature suggested that there would be numbers of important equivalent factors between women and men, such as dignity, work, education, family behavioral and leadership in management، when it comes to executing these within the women and man under the umbrella of Islamic religion. Five (5) testable hypotheses were drafted after scanning the literature on the subject; these were then put to test with the help of primary data collected from ٢٥٠ participants. Data that were analyzed with the help of SPSS statistical tests revealed several interesting facts. The study found that the Islam religion do justice in supporting women, as well as, Islam respecting women and motivation her in education and work. Also, results showed that the women nonequivalent with men in physiological and emotions due to the nature body of women the created by Allah. In addition, the

results shown the best rules that supporting Women's rights are created by Islamic religion. On the other hand, some topics were not deeply concentrated in this research such as polygamy and Women's leadership in prayer, as the current researcher recommended to do research about these topics in future work by other researchers in recommendations section.

Keywords: The vision of Islam, Equality of women and men, Formative differences and social participation of women.